

من مع برفع اليد؟ إ 162 صوتا نعم، من يحتفظ برفع اليد؟ لا أحد. من يعترض برفع اليد؟ لا أحد.

إذن تمت المصادقة على الفصل الوحيد معدلا بـ 162 صوتا نعم.

إذن القانون برتمه معروض على التصويت من يصوت نعم برفع اليد؟ تفضلوا.

لم نرفع الجلسة رجاء تفضلوا.

النتيجة: إذن 152 صوتا نعم برفع اليد. من يحتفظ برفع اليد؟ لا أحد. من يعترض برفع اليد؟ لا أحد.

إذن تمت المصادقة على المشروع عدد 69 بـ 152 صوتا نعم برفع اليد دون احتفاظ ولا اعتراض. تصفيق.

رفع الجلسة

السيدة النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

أريد أن أجدد شكري للسيد الوزير، رجاء لو تعلمون جمال الصورة من هنا على الأجواء الإيجابية التي سادت هذه الجلسة.

شكرا لكم حقيقة زميلاتي زملائي، شكرا للسيد الوزير، شكرا للجنة وشكرا لزميلاتنا محبوبة بن ضيف الله وشيراز الشابي وسلمى معالج ويمينة الزغلامي على إشرافهن على عملية التصويت شكرا لكم جميعا وثلثي في جلسات إيجابية قادمة إن شاء الله. رفعت الجلسة.

(كانت الساعة السادسة مساء وعشرون دقيقة).

II الأسئلة الكتابية التي تقدم بها السادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها

عملا بأحكام الفصل 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي لمداولات مجلس نواب الشعب، فقد تقدم السيد النائب ياسين العياري بثلاثة أسئلة كتابية إلى السيد وزير المالية بتاريخ 3 جوان 2020 وتلقى الإجابة عنها بتاريخ 20 جويلية 2020.

السؤال الكتابي الأول

للنائب ياسين العياري

سؤال كتابي إلى السيد وزير المالية على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول تأخر إصدار الأمر الحكومي لتنفيذ الفصل 57 من قانون المالية لسنة 2020.

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

تمّ المصادقة على الفصل 57 من قانون المالية لسنة 2020 وهذا نصه:

"الفصل 57. تُعفى عمليات تحويل الأموال المنجزة من المواطنين التونسيين المقيمين بالخارج من جميع معالم التحويل المستوجبة والتي تتحمّلها الوزارة المكلفة بالمالية وتثقل تلك المعالم في باب نفقات التصرف، شريطة أن تتمّ عمليات التحويل المذكورة حصرا عن طريق مصالح البريد التونسي والبنوك العمومية.

يحدّد سقف التحويلات المتمتعة بهذا الإعفاء وتراتيب تنفيذها بمقتضى أمر حكومي يصدر في أجل أقصاه 90 يوما من تاريخ نشر

هذا القانون بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

تتخذ مصالح البنك المركزي التونسي وجوبا جميع الإجراءات وتصدر جميع المناشير اللازمة لحسن تطبيق هذا الفصل في أجل أقصاه 90 يوما من تاريخ نشر هذا القانون بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية".

الرجاء التفضل بتبيين أسباب تأخر إصدار الأمر الحكومي في مخالفة غير مقبولة للقانون.

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها، وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

ينص الفصل 145 من النظام الداخلي على نشر الأجوبة للأسئلة الكتابية للنواب في الرائد الرسمي للمداولات وفي موقع المجلس. في حالة احتواء إجاباتكم على معطيات شخصية لمواطنين أو معلومات تهم الأمن والدفاع يضرّ نشرها بالمصالح العليا للوطن، الرجاء طلب عدم النشر والتنصيص على ذلك في نص الإجابة.

في انتظار ردكم، تقبلوا منا أرقى عبارات التقدير.

إجابة السيد وزير المالية

الموضوع: حول سؤال كتابي تقدّم به نائب بمجلس نواب الشعب.

المراجع: مكتوب مجلس نواب الشعب الوارد على وزارة المالية بتاريخ 29 جوان 2020.

المصاحيب: بطاقة بخصوص منتوجات بنكية لبنك تونس الخارجي.

وبعد، تبعا للمكتوب المشار إليه أعلاه بخصوص السؤال الكتابي الذي تقدّم به النائب بمجلس نواب الشعب السيد ياسين العياري حول إصدار الأمر الحكومي لتطبيق الفصل 57 من قانون المالية لسنة 2020، أتشرف بإعلامكم أن مصالح وزارة المالية عقدت عديد الاجتماعات مع الهياكل المتدخلة في تطبيق مشروع الأمر الحكومي تنفيذًا لأحكام الفصل 57 المذكور وقد تمّ الاتفاق على صيغة لمشروع أمر حكومي تتضمن ضبط سقف التحويلات المنتفعة بالإعفاء من معالم التحويل المستوجبة وإجراءات تحمّل الوزارة لهذه المعالم.

ونظرا لأن عملية الإعفاء تخصّ التحويلات التي تتمّ حصرا عبر البنوك العمومية والبريد التونسي ممّا يمكن أن ينجّر عنه مساس بمبادئ المنافسة والشفافية وتكافؤ الفرص بين كل البنوك فقد تمّ توجيه استشارة في الخصوص لدى كل من مجلس المنافسة والمحكمة الإدارية على أن يتمّ إصدار الأمر الحكومي المذكور حال توصل مصالح الوزارة برّد.

علما وأنه تمّ بعد التنسيق مع مصالح بنك تونس الخارجي TFB المنتصب بفرنسا العمل على توفير آليات تمكّن التونسيين بالخارج من تحويل أموالهم وكذلك من تأمين عديد العمليات المالية بدون مقابل.

وهذه الآلية يتمّ وضعها على ذمة التونسيين سواء القاطنين بفرنسا وكذلك القاطنين ببلدان أخرى عبر منصّة إلكترونية يتمّ العمل على إنجازها حاليا على أن يتمّ دخولها حيّز الاستغلال خلال الأيام القادمة. والسلام